E/CN.4/1999/L.3/Rev.1
9 April 1999
ARABIC

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

لجنة حقوق الإنسان

الدورة الخامسة والخمسون
البند ٩ من جدول الأعمال

مسألة إنتهاك حقوق الإنسان والحريات الأساسية في أي جزء من العالم

باكستان (بالنيابة عن الدول الأعضاء في الأمم المتحدة الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي)، إسبانيا*، أستراليا*، ألمانيا، إيطاليا، السويد*، سويسرا*، كندا، لكسمبرغ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، النرويج، النمسا، نيوزيلندا*، هولندا*، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان: مشروع قرار

.../١٩٩٩ حالة حقوق الإنسان في كوسوفو

إن لجنة حقوق الإنسان،

إذ تسترشد بمبادئ ومقاصد ميثاق الأمم المتحدة، والإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والعهدين الدوليين الخاصين بحقوق الإنسان واتفاقيات حقوق الإنسان، والاتفاقية المتعلقة بمركز اللاجئين، واتفاقيات جنيف المؤرخة ١٢ آب/أغسطس ١٩٤٩ والبروتوكولات الإضافية الملحقة بها لعام ١٩٧٧، فضلاً عن سائر صكوك القانون الدولي الإنساني،

وإذ تعرب عن بالغ قلقها إزاء استمرار حملة القمع والانتهاكات الجسيمة والمنظمة لحقوق الإنسان التي تعرض لها الكوسوفار في أعقاب قيام السلطات الصربية بإلغاء الحكم الذاتي لكوسوفو،

* وفقاً للفقرة ٣ من المادة ٦٩ من النظام الداخلي للجان الفنية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي.

وإذ تدين بشدة سياسة التطهير العرقي التي تمارسها سلطات بلغراد والسلطات الصربية،

وإذ تدين أيضاً العمليات العسكرية الواسعة النطاق التي تشنها السلطات الصربية ضد المدنيين العزل في كوسوفو، مما يؤدي إلى عمليات قتل واسعة النطاق ومذابح منتظمة ومخطط لها، وتدمير للمنازل والممتلكات، ونزوح جماعي قسري إلى البلدان المجاورة، وتشرذ داخلي،

وإذ تثير جزعها التقارير الواردة عما حدث مؤخراً من اختفاءات قسرية وغير طوعية لأعداد كبيرة من الكوسوفار، وكذلك التقارير عن احتجاز وإعدام عدة أعضاء من القيادة السياسية للكوسوفار،

وإذ تعترف بأنه يجب السماح لشعب كوسوفو بأن يقرر مستقبله بحرية وفقاً لما توخته أحكام اتفاق رامبوييه،

١- تدين بشدة ممارسة التطهير العرقي على نطاق واسع وعلى نحو منظم التي ترتكبها سلطات بلغراد والسلطات الصربية ضد الكوسوفار، وكذلك خطر زعزعة الاستقرار في بلدان مجاورة؛

٢- تطالب بالكف فوراً عن جميع الإجراءات القمعية التي تتخذها السلطات الصربية في كوسوفو والتي أدت إلى مزيد من التطهير العرقي في المنطقة، وإلى انتهاكات إجرامية جسيمة لحقوق الإنسان الدولية والقانون الدولي الإنساني ضد الكوسوفار، وهي انتهاكات تشمل الإعدام دون محاكمة، والنزوح الجماعي القسري، وإتلاف وثائق وسجلات الهوية الشخصية، وتدمير المنازل والممتلكات، والطاقة الزراعية، بهدف منع الكوسوفار من العودة، كما تطالب بالانسحاب الفوري والكامل لجيش بلغراد والقوات العسكرية وشبه العسكرية الصربية من كوسوفو؛

٣- تطلب إلى المجتمع الدولي وإلى المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة أن يحيل إلى القضاء مرتكبي جرائم الحرب الدولية والجرائم المرتكبة ضد الإنسانية، وبخاصة المسؤولين عن أعمال التطهير العرقي والقضاء على الهوية في كوسوفو؛

٤- تطالب بأن تقوم السلطات الصربية فوراً بتوقيع وتنفيذ اتفاق رامبوييه بجميع جوانبه؛

٥- ترحب بقرار المفوضة السامية لحقوق الإنسان المتخذ في ضوء خطورة الحالة للقيام على الفور بإيفاد مراقبين لحقوق الإنسان إلى المنطقة من أجل تقييم أزمة حقوق الإنسان والأزمة الإنسانية الناجمين عن سياسة وممارسة التطهير العرقي الصربيتين، وضمان الامتثال للقانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني؛

٦- تناشد المجتمع الدولي، ومنه مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، تقديم كل المساعدة الإنسانية وعلى وجه الاستعجال للاجئين من كوسوفو والمشردين في داخلها؛

٧- تؤكد حق جميع اللاجئين والمشردين داخلياً في العودة إلى ديارهم بصورة آمنة ومشرفة؛

٨- ترجو من المفوضة السامية لحقوق الإنسان أن تقوم على وجه الاستعجال بتقديم تقرير إلى لجنة حقوق الإنسان بشأن حالة حقوق الإنسان والأزمة الإنسانية المتصلة بكوسوفو وبشأن تنفيذ أحكام هذا القرار.